تصوف واترك الدنيا جميعا ... ببذل الروح لا ابل ومال

سوى شيء يسد عليك جوعا ... وتستر عورة لا للمعالي

وكم دقت ورقت واسترقت ... فضول العيش اعناق الرجال

وجالس كل انسان ولكن ... سوى الصوفي ذي الورع الكمال

ولو جالست ذا حق بخلق ... فنور القلب ينزع ذو الجلال

قلوب العارفين لها عيون ... ترى ما لا يراه كل عال

واجنحة تطير بغير ريش ... الى ملكوت رب ذي جلال

وجع مت ابيضا ثم اسودا مت ... بكونك لله ذى اهل احتمال

واحمر مت اي المولى فوافق ... مخالف ذي هوا في كل حال

4

واخضر مت بالقاء رقاعا ... تراكم بعضها بعضا اعالي

وذل بعد عز اي صدق ... وعز بعد ذل لا افتعال

وفقر بعد ثروة ثم ثروة ... عقيب الفقر من ذي المنال

على هذا الخفا بعد اشتهار ... فباس وبعكس من مقال

تصوف كن بفقر وافتقار ... وبذل ثم ايثار النوال

وترك تعرض ثم اختيار ... الابن ابنه على تلك الخصال

تخلق كابن ادهم صابرا سل ... بلو ضحك الجنان وما تبالي

وبي عثمان حيريا دعوه ... مرارا ثم صرنا للملال

فلم يوجد ملولا ثم اثنوا ... على ذاك الرضى من الفعال

Copyright © King Saud University